الميثاق
الاثنين : 2 / 1 / 2012م
الموافق :8 / صفر / 1434هـ
العدد: (1586)

توكل تسقط نوبل!!

أضحت الوسائل الإعلامية تعاف نقل أخبار توكل كرمان التي تم تدبير جائزة نوبل لها بجهود وتمويل قطري..

ويأتي هذا بعد أن أدركت وسائل الإعلام أن توكل لا تحمل مضموناً عالمياً ولا رسالة إنسانية.. وأن الجائزة لم تمنحها شيئاً إضافياً يجتذب وسائل الإعلام حتى المنحازة والمشتراة لتسويق شخصيتها..

الكاتب والمفكر أحمد الصوفي أكد أن موقف الإعلام هذا أمر لم يحدث في تاريخ جائزة نوبل التي ظلت تمنح جائزيها بريقاً لا يخبو، وتوهجاً لا يخفت وحضوراً لا يمكن لأحد أن يتجاهله..

مشيراً إلى أن العالم يجعل الفائز قبلة ونبراساً ومنارة للتوهج والتألق لا أن تذبل كما حدث لكرمان خلال أيام بالأضواء وتتصلب كخشب الغابات الاستوائية على المسرح الدولي، ولم يعد في هذا العالم من يلقي لها بالاً أو ينصت لما تقوله..

صحيح أن الجائزة دُبرت لتوكل من أجل إسقاط الرئيس ولكنها أسقطت نوبل!!

صعتر توعده «بعقاب صارم» وهيئة علماء الإصلاح وصفته «برجل مفتن»!!

مخاوف من عمل إرهابي يستهدف حياة السفير الأمريكي

إن لم تكن معنا فنحن ضدك بالمفتوح.. هكذا قالت أحزاب المشترك وشركاؤها وأعلامها للسفير الأمريكي بصنعاء على خلفية تصريح للأخير عن مسيرة «الحياة» التي قدمت من تعز إلى صنعاء الأسبوع الماضي وصفها فيه بأنها «غير سلمية»..

ولأن التصريح جاء واضحاً فاضحاً وخالياً من الألفاظ الدبلوماسية والمطاطية ولم يكن حمّال أوجه فقد جن جنون المشترك الذي فتح باب «الحماقة» وحرض «اللي يسوى واللي ما يسواش» ضد السفير الذي أصاب كبد الحقيقة في موقفه من المسيرة والتصعيد الذي تقوم به أحزاب المشترك ضد المبادرة التي تعد أمريكا أحد أهم الراعين والمراقبين لتنفيذها..

ومنذ أن أدلى السفير جيرالد فايرستاين بتصريحه الذي أكد فيه أن «مسيرة الحياة لم تكن سلمية وتهدف للفوضى» وإعلام المشترك وخصوصاً «الإصلاح» تشن حملة «موبوءة» ضد السفير والرعايا الأمريكيين بشكل عام..

فقد توعد المهندس عبدالله صعتر عضو شورى الإصلاح سعادة السفير بـ«عقاب صارم».. ووصفته توكل كرمان عضو شورى الإصلاح بأنه «محامي الشيطان وصديق البلاطجة»..

ولم تكن قيادات المشترك ببعيد عن الحملة المسيئة للسفير الأمريكي فقد أصدرت تلك القيادات بياناً وصفت تصريح السفير بأنه «تهم باطلة ومتجنية تنم عن قراءة غير دقيقة معتمداً على بيانات وحقائق مغلوطة».

الحوثيون من جانبهم اقتنصوا الفرصة في هذه الحملة التحريضية وهم أصحاب شعار «الموت لأمريكا» فقد اصدروا بياناً عبروا فيه عن رفضهم لتصريح السفير كونه تدخلاً سافراً في شؤون الشعب اليمني وهو تصريح غير مقبول وقد اثبت حقيقة الحماية المستمرة للنظام والتغطية على جرائمه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ويكشف مدى التدخل الخطير للسفارة الأمريكية في شئون البلاد..

إلى ذلك أشارت قيادات في الحزب الاشتراكي إلى أن منبع البلاء في اليمن هو السفارتان الأمريكية والسعودية..

وفي بيان للبرلمانيين «المتساقطين» من المؤتمر وصفوا فيه تصريحات السفير الأمريكي بغير المسئولة وأنها كانت أحد الأسباب المشجعة وضوءاً أخضر للاعتداء على المسيرة وسقوط ضحايا وجرحى حسب زعمهم.

مطالبين السفير بالاعتذار والتعويض المادي والمعنوي للشباب، وهو ما ذهب إليه النائب الإصلاحي منصور الزنداني..

أما هيئة علماء الإصلاح فقد شنت هجوماً لاذعاً خلال مؤتمر صحفي لها الأسبوع الماضي على السفير الأمريكي حيث وصفه مشائخ الإصلاح بأنه «رجل مفتن» وناكث للعهود والعقود وقد تدخل في الشئون الداخلية لليمن.

وامتدت حملة المشترك الإعلامية ومواقفها التحريضية ضد السفير الأمريكي جيرالد فايرستاين إلى تحريض الشباب ضد موقف السفير من التصعيد الذي ينفذه المشترك لإفشال المبادرة الخليجية والمتمثل بمسيرة الحياة التي وصفها السفير بأنها «غير سلمية»..

فقد خرجت المسيرات الشبابية للقاء المشترك تستنكر وتدين تصريحات السفير وخيروه بالاعتذار العلني أو سيتم طرده من اليمن كونه لم يعد يمثل السياسة الأمريكية المعلنة، حسب قول علي الجرادي رئيس تحرير أسبوعية «الأهالي» والذي أكد أن تصريح السفير انحياز سافر للقتلة والمجرمين وتبرير لسفك الدماء واستفزاز ووصاية مذلة ومهينة بحق اليمنيين والقوى السياسية.. بينما هددت تكتلات شبابية في ساحة «التغرير» تابعة للإصلاح وجامعة الإيمان السفير الأمريكي وطالبت بإقالته من إدارة أوباما أو طرده في حال تراخت الإدارة عن إقالته..

وكان المشترك قد نظم الأيام الماضية مسيرات تحرض على السفارة الأمريكية بصنعاء.. الأمر الذي أثار قلق الأجهزة الأمنية اليمنية من أن يصل تحريض المشترك ضد السفير لتنفيذ عمليات إرهابية ضد السفارة الأمريكية أو دبلوماسييها أو الرعايا الأمريكيين والأجانب الموجودين في صنعاء..

ورغم مرور أكثر من أسبوع على تصريح السفير الأمريكي إلاّ أن الحملة الإعلامية المنظمة من قبل المشترك وخصوصاً حزب الإصلاح لاتزال تستهدف سعادته وتحرض ضد سفارته والرعايا الأمريكيين بل وتهدد كل الأجانب الموجودين في بلادنا..

حذر من سيطرة «القاعدة» على اليمن عن طريق طالبان الإصلاح والفرقة

حسن زيد يتهم الإصلاح بإشعال الحرب الطائفية بين الحوثيين والسلفيين

حذر حسن محمد زيد القيادي في أحزاب «اللقاء المشترك» من أن يسيطر تنظيم القاعدة على اليمن من خلال الجناح الأمني والعسكري لحزب الإصلاح، مكرراً تجربة حركة طالبان الأفغانية.

وقال الأمين العام لحزب الحق حسن محمد زيد لـ«ليوناتيد برس انترناشونال» الخميس إن العالم «سيتفاجأ بسيطرة القاعدة على اليمن من خلال سيطرة الجناح الأمني والعسكري لحزب الإصلاح»، مشيراً الى أنه «ما لم يفكوا ارتباطهم وخضوعهم للقيادة العسكرية للفرقة الأولى المثقلة بالدماء البريئة في صعدة والمناطق الوسطى والجنوب، وما لم يتحرروا من ذلك فإنهم سيكررون تجربة البشير وطالبان».

وتمنى حسن زيد على قيادات حزب الإصلاح أن «تستقرئ المستقبل من خلال دراسة تجارب الآخرين»، معتبراً انهم سيكونون ضحية بل قد يكونون أول ضحايا تلاميذهم المشحونين بالحقد والكراهية خصوصا مع اتساع المد المناطقي والمذهبي».

وقال «لعلم الإخوة في قيادات الإصلاح أن عسكرة شبابهم وإطلاق أيديهم امنيا تجاه الخصوم سينقلب عليهم عندما يعجزون عن التحكم بالأمور».

واتهم زيد حزب الاصلاح بإشعال فتيل الحرب في صعدة، وقال «إذا كانوا تمكنوا كما يعتقدون من إشعال شرارة الحرب الطائفية بقصد التخلص من منافسة السلفيين والزيدية وإشغالهم ببعض، فإن الحرب ستطفأ حتما ونخشى ان يتحول التيار الزيدي والسلفي إلى تيار جهادي صرف فيدمر فرص العيش».

«الحرة» تأكل بثدييها!!

كعادتها في كل خبر يخص اليمن.. لاتزال بعض القنوات الفضائية الخارجية تدندن بتقارير لا أول لغبائها ولا آخر لعدائها..

وكأن تلك القنوات لا تعي أن عقارب الساعة تدور وأن اليمنيين تجاوزوا المشروع «الخبيث» الذي روجت له تلك القنوات وأن العالم قد أجمع على أن الحل للأزمة في اليمن سيكون يمنيا وعلى ضوء المبادرة الخليجية..

اتضح لي وأنا أستمع لتقرير مراسل «الحرة» عن مسيرة «الخط الطويل تعز-صنعاء» أن هذه القناة ومن على شاكلتها تتعامل مع اليمن بروح كئيبة وكأنه قد أوكل إليها زرع الصعوبات والمشاكل في طريق حل الأزمة..

حقاً إنه لأمر مؤسف أن تصر تلك «الأبواق» على بث الدعايات المضللة والعمل بالدفع المسبق، فحتى «الحرة» اصبحت تأكل بثدييها..

مترس الشيخ!!

عادت الابتسامة المثخنة بالقلق إلى الحصبة، فالمواطنون هناك غير والمتاريس غير والكارثة غير والشيخ غير ومهمة اللجنة العسكرية غير.. فعلاً لقد نفذت اللجنة المهمة «المرئية».. ورفعت الحواجز والمتاريس وجعلت من الحصبة مزاراً لمن أراد أن يرى المأساة ويستشعر المعاناة التي عاشها سكان هذه المنطقة المنكوبة بأشقيائها..

هنأت أحد السكان بالانفراج ومغادرة المسلحين وإزالة المتاريس.. فلم يترك لا بتسامته أن تظهر ثناياه حتى انفجر بعبارات تلعن اليوم الذي فكر فيه بأن يسكن الحصبة!!

وتهكم بالقول: أية متاريس تتحدث عن إزالتها.. المترس الكبير باق.. وهو الآن محشوٌ بكلِ المسلحين الذين قيل إنهم غادروا الحصبة..

وأضاف: سكان الحصبة هم من سيغادرونها باختيارهم «مكرهين» ليبقى منزل الشيخ مزاراً لا يختلف عن بيت القذافي في باب العزيزية..

ليست صحوة بل كميناً سياسياً!!

هناك مخاوف جعلت الإعلام ومراكز القرار السياسي الدولي يرابطون عند منطقة الحذر ويفصحون بعبارات واضحة عن تحفظهم على ما يحدث في اليمن..

سياسيون أرجعوا تلك المخاوف إلى رؤية اصحابها «للدبابات تعانق الزنداني وتحمي حميد الأحمر.. ورؤيتهم لمجاميع تختطف شاعراً لتقطع لسانه.. وجنوداً يختطفون الصحفي محمد صدام ليقولوا إنهم ينتقون خصومهم على أساس مكان العمل لا الموقف السياسي..»..

ما نلاحظه اليوم من مؤامرة واضحة على القيادات المؤتمرية وقيادات في الوظيفة العامة على مستوى دواوين الوزارات والمكاتب التنفيذية في المحافظات، ألا يستدعي ذلك أن نخاف على مستقبل المبادرة الخليجية.. ألا يستدعي أيضاً الإدراك بأن هناك من جعل من المبادرة كميناً سياسياً!!

ما يحدث ليس صحوة اجتماعية كما يدعون.. والأيام القادمة ستكشف الموقف السياسي لما يحدث وسيكون المؤتمر هو من يدفع الثمن إذا لم يرابط عند منطقة الحذر ويفصح بعبارات واضحة عن تحفظه على مايحدث للقيادات العامة.

أكثر بشاعة!!

على خلفية المشاكل والمضاربب» التي حصلت وتحصل هذه الأيام بين «الاصلاحيين» و«الحوثيين» وبعض الشباب في ساحة الاعتصام بالدائري بخصوص المنصة والسيطرة الاصلاحية على مجريات الساحة والتحكم بالدخول والخروج والزحف والرقود أراد بعض مشائخ الاصلاح أن يؤكدوا أن«الخلطة» الحاصلة في ساحة الجامعة متفاعلة فيما بينها ومفعولها عال العال الا أن النظام هو من يسعى لإفشالها وحشوها بإكسيرات الكراهية وانتهاء الصلاحية..

الواقع يفضح «الاصلاحيين» ويكشف جرائمهم.. ومع ذلك لا قيمة للجرحى وإحراق خيام الحوثيين وتعذيب المسجونين في معتقلات الساحة والفرقة.. والقيمة كلها تذهب لضحايا التحريض والغدر والخيانة في المسيرات!!

مدارب الحبر

أخيراً

«القاعدة تنظيم إرهابي لا يؤمن بالعمل السياسي وإنما بالقتل والتفجير»..

علي الصراري

- أخيراً بدأت تشغّل «الدلكو»!!

وببساطة.. جداً!!

«الحاكم الجديد ببساطة أصبح يسكن الخيام، فالقصور لاتعني له شيئاً أبداً»..

ألطاف الأهدل

- وببساطة جداً سكنها من قبلِهِ الشهيد القذافي!!

لغة جاهلية!!

«ليس ثمة أدنى شك في أن الكلاب ستظل تنبح فيما القافلة ماضية في الدرب الذي لن يكون يسيراً..»..

حسن عبدالوارث

- هذه لغة فيها جاهلية يا اااليد

كلام.. أمنيات

«على الأمة أن تسمع لبعضها دون إقصاء أو إلغاء فالوطن اليوم أحوج ما يكون للاستماع والحوار»..

د/ محمد الحاوري

- كلام جميل ولكن بالعمل وليس بالأمنيات!!

حتى لو كان اريترياً

«على الثورة إذا ما أرادت الانتصار وتحقيق الأهداف الوطنية والإنسانية والحضارية أن تقلع المؤتمر الشعبي العام من جذوره وأن تصادر كل ما يخصه»..

فؤاد عبدالقادر

- سبحان مغير الأحوال.. ما هكذا يكون انبطاح الكتاب تحت اقدام الكهنة والراديكاليين حتى لو كان المؤتمر مستورداً من اريتريا!!

الجرد مطلوب!!

«لابد لكل مسئول من أي حزب وفي أية مؤسسة عامة أو خاصة أن يراجع حساباته»..

د/ سعاد السبع

- معك حق يا «دكتورة» خصوصاً وعام ٢٠١١م انتهى فـ«الجرد» مطلوب!!